



تطبيق الطريقة السمعية الشفوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج

Implementasi Metode Audiolingual Untuk Mengembangkan Maharah Kalam Siswa Kelas 10 MAN 2 Jombang

Banasfa Safa Safira¹⁾, Abdul Qodir²⁾

¹⁾Universitas Hasyim Asy'ari, ²⁾ Universitas Hasyim Asy'ari.

¹⁾ banasfasafira@mhs.unhasy.ac.id, ²⁾ abdulqodir@unhasy.ac.id

Abstract. Arabic language learning in schools often faces challenges, especially in developing speaking skills. Many students have difficulty understanding Arabic pronunciation. However, improvements have been made by the teacher using the Audiolingual method strategy. With this method, students can answer the teacher's questions using correct Arabic speech. In addition, students also engage in more interactive and communicative conversations with their peers. This study aims to identify the inhibiting and supporting factors in the implementation of the Audiolingual method as well as to observe the development of speaking skills (maharah kalam). The research method used is qualitative research with a descriptive approach, and the type of research is a case study. Data collection techniques include observation, interviews, and documentation. The data analysis techniques involve data collection, data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of the study show that: (1) The implementation of the Audiolingual method to develop speaking skills in the 10th grade at MAN 2 Jombang was carried out through three main steps: preparation, implementation, and evaluation. (2) The inhibiting factors of the Audiolingual method include the relatively long time required during learning, the lack of support from peers, and students' low self-confidence in speaking. The supporting factors include an energetic teacher during learning, interesting sentences spoken, and students being able to speak Arabic fluently with good and correct pronunciation.

Keywords : Audiolingual Method, Speaking Skills

Abstrak. Pembelajaran bahasa Arab di sekolah sering menghadapi tantangan, terutama dalam pengembangan keterampilan berbicara. Banyak siswa kesulitan memahami pengucapan bahasa Arab. Akan tetapi, hal ini sudah dilakukan perbaikan oleh gurunya dengan menggunakan strategi metode Audiolingual. Dengan metode ini, siswa bisa menjawab pertanyaan guru dengan kalam Bahasa arab yang benar. Selain itu, siswa juga bercakap-cakap dengan temannya lebih interaktif dan komunikatif. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui apa saja faktor penghambat dan pendukung dalam penerapan metode Audiolingual serta mengetahui perkembangan maharah kalamnya. Metode penelitian yang digunakan adalah penelitian kualitatif dengan pendekatan deskriptif, dan jenisnya adalah penelitian studi kasus. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara, dan dokumentasi. Adapun teknik analisis data, meliputi pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1) implementasi metode Audiolingual untuk mengembangkan maharah kalam di kelas X MAN 2 Jombang dilakukan melalui tiga langkah utama yaitu, langkah persiapan, langkah pelaksanaan, langkah evaluasi 2) Faktor penghambat metode audiolingual yakni, waktu yang cukup lama saat pembelajaran, pengaruh teman yang kurang mendukung dan rendahnya rasa percaya diri siswa dalam berbicara. Adapun faktor pendukung yakni, guru yang sangat energik saat pembelajaran, kalimat yang diucapkan menarik, serta siswa dapat lancar berbicara Bahasa Arab dengan pengucapan yang baik dan benar.

Kata Kunci : Metode Audiolingual, Keterampilan berbicara.

مستخلص البحث

يواجه تعليم اللغة العربية في المدارس تحديات كثيرة، خاصة في تطوير مهارة التحدث. يعاني العديد من الطلاب من صعوبة في فهم نطق اللغة العربية. ومع ذلك، فقد قام المعلم بإجراء تحسينات باستخدام استراتيجية طريقة السمعية الشفوية. من خلال هذه الطريقة، يستطيع الطلاب الإجابة على أسئلة المعلم بجمل عربية صحيحة. بالإضافة إلى ذلك، أصبح الطلاب يتحدثون مع زملائهم بشكل أكثر تفاعلية وتواصلية. يهدف هذا البحث إلى معرفة العوامل المعيقة والداعمة في تطبيق طريقة السمعية الشفوية، وكذلك لمعرفة تطور مهارة الكلام لديهم. المنهجية المستخدمة في البحث هي منهجية نوعية (كواليتاتيف) مع اقتراب وصفي، ونوع البحث هو دراسة حالة. أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة فهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. أما تقنيات تحليل البيانات فتشمل جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج. أظهرت نتائج البحث أن: (1) تنفيذ طريقة السمعية الشفوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في مدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج تم من خلال ثلاث خطوات رئيسية وهي: خطوة التحضير، وخطوة التنفيذ، وخطوة التقييم. (2) من العوامل المعيقة لطريقة السمعية الشفوية: الوقت الطويل أثناء التعلم، وتأثير الأصدقاء غير الداعمين، وانخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث. أما العوامل الداعمة فهي: المعلم النشط جداً أثناء التعلم، والجمل التي ينطقها المعلم تكون جذابة، كما أن الطلاب يستطيعون التحدث باللغة العربية بطلاقة وبنطق جيد وصحيح.

الكلمات المفتاحية : الطريقة السمعية الشفوية، مهارة الكلام

المقدمة

لتنمية التعليم تأثيراً بالغ على جودة الموارد البشرية، بما في ذلك تعلم اللغات. فاللغة وسيلة تواصل بين البشر تُستخدم في التفاعلات اليومية والأنشطة المختلفة، شفهيًا وكتابيًا. في حياة الإنسان، وخاصة المسلمين. فهي لغة القرآن وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وإتقانها مفتاح فهم الإسلام فهمًا عميقًا². إحدى المهارات التي تُحقق وتُعتبر ضرورية من تعلم اللغة العربية هي مهارة الكلام. لا يمكن إنكار أن مهارة الكلام هي السلم للوصول إلى المعرفة التي يمكن أن ترفع الإنسان إلى

¹Mohammad Arif Setyabudhi, Syamsuddin, and Hanifuddin, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus," *ELFUSHA: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 1, no. 1 (2020): 90–89

² Abdul Ghofur, Restu Budiansyah Riski, "Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Tantangan, Peluang, Dan Strategi Menuju Pembelajaran Yang Efektif " *ELFUSHA: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* Vol.5,no.1 (2024) 15-18

مستويات نبيلة وعالية. يحتاج جميع الأفراد إلى التواصل للتعبير عن افكارهم و مشاعرهم³.

تعد مهارة الكلام فن من الفنون, و مهارة من المهارات الأساسية للغة, ووسيلة رئيسة لتعليمها, يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة , وقد ازدادت أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس, كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال, و المتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه و حاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة و تمكن من الصيغ النحوية المختلفة. للمهارات معان مترابطة, أحدها سلوك مكتسب, ويتطلب توافر شرطين أساسيين. أولاً, توجيه المهارات لتحقيق هدف محدد, وثانياً, تنظيمها بما يُمكن من تحقيق الأهداف في أقصر وقت ممكن.⁴

ومع ذلك, يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم المفردات التي نادراً ما تُستخدم في الحياة اليومية, مثل العبارات اليومية أو الكلمات في سياق تعلم اللغة العربية الرسمي. بالإضافة إلى ذلك, فإن البيئة غير الداعمة في التواصل والتفاعل باستخدام اللغة العربية تشكل تحدياً في تطوير مهارات التحدث.⁵ بحسب رأيهم, اللغة العربية ليست لغتهم اليومية وأن تعلمها ممل. لذلك, يجب أن يتم تصميم التعليم بطريقة أكثر جاذبية حتى يتحفز الطلاب على تطوير مهارات التحدث لديهم. يمكن للطلاب أن يشكلوا و يطوروا فهمهم بشكل مستقل بناءً على تجاربهم ومعارفهم السابقة, وذلك وفقاً للدوافع التي يقدمها المعلم.⁶

لمواجهة ذلك, يحتاج المعلم إلى استخدام نهج أكثر جاذبية حتى لا يكون التعلم مملاً. أحد العناصر المهمة في التعليم هو طريقة التدريس. في مصطلحات التعليم, تُستخدم كلمة "طريقة" عادةً للإشارة إلى مجموعة من الأنشطة والإجراءات أو عمليات التعلم التي يقوم بها المعلم, والتي تؤثر بشكل كبير على إتقان الطالب للمعرفة والمواقف والمهارات المحددة. بمعنى أن المعلم مطالب بإتقان طرق مختلفة (الأنشطة, الإجراءات, خطوات التعلم) وأن يكون قادراً على تطبيقها بشكل جيد.⁷

³ Rizqiyah Rahmadina, Fathur Rohman " تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في المدرسة " *Al-Ihda Media Ilmiah Bahasa Arab*. Vol.12. no.1, Juli 2024 جومبانج

⁴ Anawiyah, "Analysis of Difficulties in Reading Arabic Texts in Teaching Reading Skills at Wali Songo Women's Institute, Cukir, Jombang," *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 5, no. 2 (2024): 73-48. ¹⁰ Syaiful Anwar and Burhanuddin Ubaidillah, " الإخلاص " *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 121-031 جومبانج تامباك بيراس

⁵ Rifqi Nur Ahmada, Burhanuddin Ridlwan, and Anggi Rizky Rachmat, "Persepsi Siswa Kelas X MA Al-Munawaroh Terhadap Kesulitan Dan Kemudahan Penguasaan Ketrampilan Berbahasa Arab," *Al-I'roby: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 29.

⁶ Mu'at, Chusnia Rahmawati, Siti Durrutun Naseha " Pengembangan TOAFL Berbasis Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Perkuliahan Intensif Bahasa Asing UNHAS Y Tebu Ireng. *Prosiding Nasional Seminar Sains, Teknoogi, Ekonomi, Pendidikan dan Keeagamaan*. (SAINSTEKNOPAK) Vol.7 Tahun : 2023

⁷ Sembodo Ardi Widodo, "Model-Model Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Al-Arabiyyah*, Vol. 2, No. 2, 2006 hal. 2-3

في هذا السياق، سيقوم الباحثة بدراسة الطريقة التي يستخدمها معلم اللغة العربية في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية -2 جومبانغ لتنمية مهارة الكلام، والطريقة المطبقة هي الطريقة السمعية الشفوية. طريقة السمعية الشفوية هي واحدة من طرق تدريس اللغة العربية التي تركز على التدريب على الاستماع والنطق، أي التعلم عن طريق الاستماع إلى الأصوات ونطقها بشكل صحيح. من خلال هذه الطريقة، يستمع الطالب إلى جمل عربية سواء من شريط تسجيل أو من المعلم، ثم يقوم بتكرارها بشكل متكرر حتى يتقنها. تعتمد هذه الطريقة على عدة افتراضات، منها أن اللغة أولاً هو أن الكلام هو التعبير عن اللغة، ولذلك يجب أن يبدأ تعليم اللغة بعرض أصوات اللغة في شكل كلمات أو جمل، ثم نطقها قبل البدء في دروس القراءة والكتابة.⁸

تهدف هذه البحث إلى بحث تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام الطريقة السمعية الشفوية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية -2 جومبانغ، من خلال منهج البحث الحالة. ستوفر هذه البحث رؤية حول العوامل المعوقة والعوامل الداعمة الطريقة السمعية الشفوية لتنمية مهارة الكلام باللغة العربية للصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية -2 جومبانغ. كما تسعى إلى إيجاد حلول واقتراحات للتعليم المستقبلي بحيث يظل الطلاب متحفزين عند تعلم مهارة المحادثة في اللغة العربية بشكل أفضل.

منهج البحث

النهج الذي استخدمه الباحثة في هذه البحث هو النهج البحثي النوعي. وهذا يعني أن البحث يُجرى بهدف فهم الظواهر التي يمر بها موضوع البحث، مثل السلوك، والمنظور، والدوافع، وغيرها، بشكل عميق وباستخدام الكلمات واللغة في محادثات طبيعية مميزة. وهذا يعني أن النهج في هذا البحث لا يستخدم الأرقام. يهدف البحث النوعي إلى جمع معلومات واقعية بشكل مفصل ووصف الواقع الموجود.⁹ في البحث النوعي، الأداة الرئيسية هي الباحثة نفسه. يمكن تنمية أدوات بحث بسيطة لاستكمال البيانات ومقارنتها مع البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات. تشمل تقنيات جمع البيانات المستخدمة الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. وتقنيات تحليل البيانات تتضمن جمع البيانات، وتقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات.¹⁰ الموقع الذي اختاره الباحث لإجراء الدراسة هو المدرسة العالية الحكومية -2 جومبانغ، الذي لا يزال تحت إشراف معهد دار العلوم. سبب قيام الباحثة بإجراء

⁸ Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2005) hal. 46

⁹ Lexxy J Moleong. Metodologi penelitian Kualitatif. (Bandung : Remaja Rosdakarya : 2016) Hlm.6

¹⁰ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 223-224.

الدراسة في هذه المدرسة هو لدراسة كيفية تطبيق طريقة السمعية الشفوية بشكل متعمق في تنمية مهارة الكلام، وكذلك لتحفيز الطلاب على التعلم، خاصة في تعليم مهارة الكلام التي تشمل مواضيع متنوعة. باستخدام طريقة السمعية الشفوية، يحصل الطلاب على نهج تعليمي جديد، ومن المتوقع أن يتمكن الطلاب من فهم المادة بشكل جيد.¹¹

أظهرت المقابلات مع الطلاب والمعلمين بعض أسباب هذه الصعوبات. وأفاد المعلمون أن قلة ممارسة التحدث أثناء التعلم تُعد من العوامل الرئيسية. يميل الطلاب إلى الشعور بالحرَج وعدم الثقة عند التحدث باللغة العربية خوفاً من ارتكاب الأخطاء. وتتفاقم هذه المشكلة بسبب قلة الفرص لاستخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية خارج الفصل الدراسي.¹²

من ناحية أخرى، أظهرت المقابلات مع المعلمين أن استراتيجيات التدريس التي تميل إلى التركيز على المعلم (المعلم كمركز) تحد من التفاعل اللفظي بين الطلاب. يستخدم المعلمون أسلوب المحاضرة أكثر من المحاكاة الحوارية أو مناقشات المجموعات. ومع ذلك، أظهرت دراسة سابقة لريتشاردز (2008) أن النهج القائم على الأنشطة التفاعلية، مثل تمثيل الأدوار أو المناظرات، يمكن أن يعزز بشكل كبير مهارة الكلام لدى الطلاب. كما يلعب سياق بيئة التعلم دوراً مهماً في تشكيل قدرة الطلاب على مهارة الكلام. على الرغم من المدرسة العالية الحكومية- 2 جومبانغ هي مدرسة قائمة على نظام الحضانة، إلا أن استخدام اللغة العربية خارج الفصل لا يزال محدوداً. وهذا يختلف عن نتائج دراسة محفوظ وإيهاب (2019)، التي أشارت إلى أن مدارس الحضانة التي تطبق سياسات صارمة لاستخدام اللغة العربية في الأنشطة اليومية قادرة على خلق بيئة تدعم إتقان مهارة الكلام.

بالإضافة إلى ذلك، يؤثر خلفية الطلاب، مثل القدرة الأولية في اللغة العربية والدافعية للتعلم، على مستوى الصعوبة التي يشعرون بها. يعترف معظم الطلاب بعدم امتلاكهم أساس قوي في اللغة العربية قبل دخولهم المدرسة الدينية. هذا الوضع يجعلهم يشعرون بالضغط عند مهارة الكلام، خاصة في السياقات الرسمية التي تتطلب استخدام قواعد اللغة الصحيحة. كما أن وسائل التعلم تُعد عاملاً يجب الانتباه إليه. في المقابلات، كشف المعلمون أن مواد تعلم مهارة الكلام غالباً ما تكون رتيبة وقليلة الصلة بالواقع. يُعطى الطلاب حوارات بسيطة أحياناً لا تعكس احتياجات التواصل اليومية.¹³

¹¹ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 223-224.

¹² Rifqi Nur Ahmada, Burhanuddin Ridlwan, and Anggi Rizky Rachmat, "Persepsi Siswa Kelas X MA Al-Munawaroh Terhadap Kesulitan Dan Kemudahan Penguasaan Ketrampilan Berbahasa Arab," *Al-I'rob: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 29

¹³ Rifqi Nur Ahmada, Burhanuddin Ridlwan, and Anggi Rizky Rachmat, "Persepsi Siswa Kelas X MA Al-Munawaroh Terhadap Kesulitan Dan Kemudahan Penguasaan Ketrampilan Berbahasa Arab," *Al-I'rob: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 29

نتائج البحث

1. تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - 2 جومبانج

وفقًا لنتائج البحث، استنتج الباحثة أن تعليم مهارة الكلام في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - 2 جومبانج يتم من خلال صقل قدرات الطلاب باستخدام أسلوب التعليم السمعي الشفهي. الهدف من تطوير مهارة الكلام هو دعم الطلاب في تطبيق إتقان اللغة مع التركيز على التدريب الشفهي، وتطوير الجمل من خلال حفظ تعبيرات قصيرة، وممارسة المحادثة لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. يُتوقع من الطلاب أن يتحدثوا اللغة العربية بطلاقة كما هو الحال في التواصل، والمناقشات، والمحادثات مع الأصدقاء بلغة واضحة وصحيحة في نطقها.

في نتائج المقابلات حول تعليم اللغة العربية لتطوير مهارة الكلام في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - 2 جومبانج، يمكن الاستنتاج أن:

أ. بعض الطلاب واجهوا صعوبات في تعليم مهارة الكلام بسبب دخولهم حديثًا إلى المدرسة وعدم كونهم من المدارس الدينية، مما جعلهم يواجهون صعوبات في النطق. ومع ذلك، كان الطلاب دائمًا مستعدين لبذل الجهد والاستمرار في التعلم.

ب. كان هناك قلة حماس لدى الطلاب في تعليم مهارة الكلام، لأنهم يعتبرون أنفسهم ليسوا عربًا، واللغة المستخدمة يوميًا هي اللغة الإندونيسية، لذا يجب عليهم بذل المزيد من الجهد في هذا التعليم.

ج. في تعليم مهارة الكلام، يقدم المعلم جمل تعبيرات قصيرة يتم تقليدها من قبل الطلاب بنمط مختلف، بهدف تعويد الطلاب على الاستماع للغة العربية بشكل متكرر وتقليدها بشكل صحيح، حيث إن البيئة تلعب دورًا كبيرًا في إتقان مهارة الكلام لدى الطلاب.

د. بعض الطلاب قد تمكنوا بالفعل من التحدث بنطق واضح وصحيح. كما أن الطلاب الذين واجهوا صعوبات سابقة في النطق تمكنوا من متابعة تعليم مهارة الكلام بشكل جيد بفضل اجتهادهم.

هـ. أصبح الطلاب أيضًا في مرحلة تطوير التعبيرات إلى محادثات، لأنهم يرغبون في تحسين قدراتهم على التحدث باللغة العربية.

و. الوضع والظروف التعليمية في الصف تعتبر من العوامل التي تعيق الطلاب في تلقي المواد وممارسة مهارة الكلام.

لتنمية قدرة التحدث باللغة العربية، يُمنح الطلاب وقتًا لفهم نطق المعلم الذي يتم قراءته قبل الانتقال إلى التعبيرات القصيرة الأخرى. يهدف هذا إلى تمكين الطلاب من نطق اللغة العربية بوضوح وصحيح حتى يتمكنوا من تطوير الجمل باللغة العربية من خلال ممارسة المحادثة. تلعب مهارة الكلام دورًا مهمًا في تعليم اللغة

العربية لأن الطلاب يمكن أن يعكسوا أنفسهم في استخدام اللغة بشكل صحيح وواضح ونطقه وتعبيره.

طريقة السمعية الشفوية هي طريقة كلاسيكية لا تزال تستخدم حتى اليوم، سواء في المؤسسات التعليمية الرسمية أو غير الرسمية. تتميز هذه الطريقة بخصائص معينة في تطبيقها، ووفقاً للباحثة، لا يستطيع جميع الطلاب فهم اللغة العربية بسرعة من خلال هذه الطريقة، لأنهم يحتاجون إلى وقت أطول لفهم النطق الشفهي. الطريقة التي تركز على التدريب الشفهي الذي يتم تكراره لا يمكن تطبيقها مباشرة في التعليم، لأن الطلاب يتحدثون اللغة الإندونيسية في حياتهم اليومية وليس اللغة العربية، لذا يجب على الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في تطوير مهارة الكلام من البداية.

أحياناً تجعل هذه الطريقة الطلاب يشعرون بالملل أثناء التعلم، حيث يقول بعضهم إن هذه الطريقة تساعد كثيراً في تحسين الطلاقة في التحدث باللغة العربية، سواء في النطق أو في تطوير الجمل. ومع ذلك، يعتقد البعض الآخر أن هذه الطريقة صعبة المتابعة لأنها تتطلب فهماً جيداً، مثل الطلاب الذين يأتون من خلفيات غير دينية والذين بدأوا للتو في المدرسة، حيث يجدون صعوبة في متابعة هذه الطريقة بسبب مراحلها التي تبدأ بالاستماع المباشر ثم القراءة والكتابة.

أما نتائج المقابلات حول تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتطوير مهارة الكلام في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج ، يمكن تلخيصها كالتالي:

- أ. يعتبر بعض الطلاب أن هذه الطريقة تسهل فهم النطق باللغة العربية وتساعد على الطلاقة في التحدث بها.
- ب. يواجه بعض الطلاب صعوبة في متابعة المراحل التي يقدمها المعلم أثناء تعليم اللغة العربية، وذلك بسبب كونهم من خلفيات غير دينية.
- ج. من خلال تطبيق هذه الطريقة، يمكن للطلاب فهم النطق باللغة العربية بوضوح، وتطوير الجمل من التعبيرات القصيرة التي حفظوها عن طريق تكرار النطق بأنماط وجمل مختلفة.
- د. من خلال ممارسة المحادثة أمام جمهور الصف، يمكن تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، مما يجعلهم غير خجولين ويكونون أكثر جرأة في تطوير مهاراتهم والإبداع وفقاً لتوجيهات المعلم.
- هـ. تدريجياً، أصبح الطلاب قادرين على التواصل مع المعلم والأصدقاء باستخدام اللغة العربية.

ومع ذلك، مع وجود طريقة السمعية الشفوية هذه، على الرغم من أن ليس الجميع يستطيع ذلك، فإن بعض الطلاب يمكنهم تطوير مهارة الكلام من خلال إنشاء محادثات تتناسب مع المواد التي قدمها المعلم، بنطق واضح وصحيح. يستطيع الطلاب التواصل باللغة العربية مع أصدقائهم من خلال هذه الطريقة. بناءً

على ذلك، يستنتج الباحث أن تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتطوير مهارة الكلام يوفر منظورًا مختلفًا للطلاب لفهم مادة اللغة العربية. ومع ذلك، فإن هذه الطريقة فعالة جدًا للتطبيق في كل درس، حيث يصبح الطلاب أكثر راحة وسعادة مع طريقة السمعية الشفوية بمرور الوقت، مما يزيد من حماسهم ورغبتهم في الاستمرار في بذل الجهد ليتمكنوا من التحدث باللغة العربية بوضوح وصحيح وطلاقة.

2. الدوافع والموانع تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية -2 جومبانج
أما نتائج البحث من الملاحظات والمقابلات التي أجراها الباحثة حول مزايا وعيوب طريقة السمعية الشفوية لتطوير مهارة الكلام فهي كما يلي:
أ. الدوافع:

(1) تحسين جودة عملية ونتائج التعلم للطلاب: أثبت استخدام طريقة السمعية الشفوية أنها قادرة على تحسين جودة عملية التعلم ونتائج الطلاب في اللغة العربية.

(2) خلق جو تعليمي أكثر جذبًا: يمكن أن يؤدي تطبيق طريقة السمعية الشفوية إلى تحويل جو التعلم إلى بيئة أكثر جذبًا، مما يزيد من اهتمام الطلاب ودافعهم لتعلم اللغة العربية، وخاصة في تطوير مهارات التحدث.

(3) زيادة نشاط الطلاب: أثبت استخدام هذه الطريقة أنها تعزز نشاط الطلاب في عملية التعلم. يعتبر النشاط أمرًا مهمًا جدًا في تطوير مهارة الكلام، حيث تتطلب مهارات التحدث ممارسة نشطة ومباشرة ومتكررة.

(4) التركيز على مهارات الاستماع والتحدث: تركز طريقة السمعية الشفوية على مهارات الاستماع والتحدث، مما يجعلها مناسبة جدًا لتطوير مهارة الكلام. وهذا يتيح للطلاب فرصة أكبر لممارسة النطق وفهم اللغة العربية شفهيًا.

(5) تطوير القدرات الأساسية في اللغة: تعتبر هذه الطريقة فعالة في تدريب القدرات الأساسية للطلاب في الاستماع والتحدث باللغة العربية. وهذا أمر مهم كأساس لتطوير مهارات التحدث الأكثر تعقيدًا.

(6) من خلال تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتطوير مهارة الكلام في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - 2 جومبانج ، يُتوقع أن يحصل الطلاب على هذه الفوائد، مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم على التحدث باللغة العربية بشكل ملحوظ.

ب. الموانع:

- يمكن تلخيص عيوب طريقة السمعية الشفوية في تطوير مهارة الكلام في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج كما يلي:
- (1) حدود فهم المعنى: يميل الطلاب إلى تقليد النطق دون فهم معناه، مما يجعلهم قادرين فقط على التواصل في السياقات التي تم تعليمها ويواجهون صعوبة عند مواجهة جمل خارج تلك السياقات.
 - (2) الملل وعدم النشاط: قد تؤدي عملية التعلم المتكررة والروتينية من خلال تقنيات التدريب إلى شعور الطلاب بالملل. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما لا يشارك الطلاب بنشاط في التعلم، بل يتفاعلون فقط مع تعليمات المعلم دون مبادرة للتواصل بشكل عفوي.
 - (3) هيمنة المعلم: تتطلب هذه الطريقة دورًا نشطًا ومهيمنًا للمعلم في الصف، مما قد يقلل من فرص الطلاب لممارسة التحدث بشكل مستقل. كما يمكن أن يعيق ذلك إبداع الطلاب في استخدام اللغة.
 - (4) الاعتماد على الأنماط: قد يعتاد الطلاب على أنماط معينة ويواجهون صعوبة عند الحاجة للتكيف مع مواقف جديدة أو استخدام اللغة بشكل مرن خارج الأنماط التي تم تعليمها.
 - (5) التقييم الذاتي: غالبًا ما تكون تقييمات تقدم الطلاب ذات طابع ذاتي وصعب القيام بها بشكل موضوعي، خاصة عند قياس مهارات التحدث وفهم اللغة بشكل عام.
- تظهر هذه العيوب أنه على الرغم من أن طريقة السمعية الشفوية تهدف إلى تحسين مهارات التحدث، إلا أن هناك تحديات كبيرة تحتاج إلى معالجة لضمان فعاليتها في سياق التعليم في الصفوف الدراسية.

الخاتمة

الخلاصة

- استنادًا إلى نتائج البحث الميداني حول تطبيق طريقة السمعية الشفوية لتطوير مهارة الكلام في الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج ، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
- (1) تتم عملية التعلم بطريقة السمعية الشفوية من خلال ثلاث خطوات رئيسية هي: خطوة التحضير، خطوة التنفيذ، خطوة التقييم. تشمل خطوة التحضير إعداد خطة الدرس، وتحضير المادة من كتب الموديل أو كتيبات العمل، وتحضير الطريقة التي ستستخدم. في خطوة التنفيذ، يقدم المعلم مادة المحادثة أو القراءة القصيرة، ويقرأها عدة مرات ليستمع إليها الطلاب، ثم يقلد الطلاب قراءة المعلم جملةً جملةً في مادة المحادثة أو القراءة القصيرة. وأخيرًا في خطوة التقييم، يتم التقييم الكتابي لتقييم تعلم اللغة العربية بشكل عام، والتقييم غير الكتابي لتقييم تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية من خلال المحادثة.

(2) الدوافع و الموانع لطريقة السمعية الشفوية هي: المعلم النشيط جدًا أثناء سير الدرس، مما يجعل الطلاب أكثر حماسًا وتحفيزًا، ثم الجمل التي تُقال تكون جذابة مثل: العبارات القصيرة، ومادة المحادثات اليومية، مما يجعل الطلاب متحمسين لأنهم سيطبقونها في حياتهم اليومية، وكذلك قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة مع نطق صحيح وسليم. أما العوامل المعيقة فهي: طول مدة الدرس، وتأثير الأصدقاء الذين لا يدعمون، وانخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث، وعدم وجود بيئة عربية ثابتة خارج الفصل الدراسي. وبذلك، تُظهر هذه الدراسة أن طريقة السمعية الشفوية هي طريقة فعّالة لتطوير مهارة الكلام لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج ومن المتوقع أن يتم الاستمرار في تطوير تطبيق هذه الطريقة وتكييفها مع احتياجات الطلاب لكي يصبح تعلم اللغة العربية أكثر جودة.

الاقتراحات

(١) بالنسبة للطلاب:

- يمكن للطلاب زيادة الدافعية والاهتمام في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام طريقة السمعية الشفوية في عملية التعلم.
- يمكن للطلاب تحسين مهارة التحدث باللغة العربية من خلال الممارسة المنتظمة باستخدام طريقة السمعية الشفوية.

(٢) بالنسبة للمعلمين:

- يمكن لمعلمي اللغة العربية النظر في استخدام طريقة السمعية الشفوية في عملية التعليم من أجل تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.
- يمكن للمعلمين استخدام طريقة السمعية الشفوية كأحد البدائل في أساليب التعليم لزيادة دافعية واهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية.

(٣) بالنسبة للباحثين الآخرين:

- يمكن للباحثين الآخرين إجراء دراسات إضافية حول فعالية طريقة السمعية الشفوية في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في مستويات أعلى، مثل الصف الحادي عشر أو الثاني عشر.
- يمكن للباحثين الآخرين مقارنة فعالية طريقة السمعية الشفوية مع طرق تعليمية أخرى في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب.

وبذلك، يُؤمل أن تقدم هذه التوصيات فائدة في تطوير تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية - ٢ جومبانج

المراجع

Abdul Ghofur, Restu Budiansyah Riski, “ Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Digital : Tantangan, Peluang, Dan Strategi Menuju Pembelajaran Yang Efektif “ *ELFUSHA: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* Vol.5,no.1 (2024) 15-18

Ahmad Fuad Effendy, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2005) hal. 46

Anawiyah, “Analysis of Difficulties in Reading Arabic Texts in Teaching Reading Skills at Wali Songo Women’s Institute, Cukir, Jombang,” *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 5, no. 2 (2024): 73–.48 ¹⁰ Syaiful Anwar and Burhanuddin Ubaidillah, “ تطبيق طريقة تلاوت لـتقنية مهارة “ ”جومبانج القراءة للطلاب روضة تعليم القران “ الإخلاص تامباك بيراس *El-Fusha: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 121–.031

Lexxy J Moleong. *Metodologi penelitian Kualitatif*. (Bandung : Remaja Rosdakarya : 2016) Hlm.6

Mohammad Arif Setyabudhi, Syamsuddin, and Hanifuddin, “Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Tujuan Khusus,” *ELFUSHA: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan* 1, no. 1 (2020): 90–.89

Mu`at, Chusnia Rahmawati, Siti Durrotun Naseha “ Pengembangan TOAFL Berbasis Konstruktivisme Untuk Mahasiswa Perkuliahan Intensif Bahasa Asing UNHASY Tebu Ireng. *Prosiding Nasional Seminar Sains, Teknoogi, Ekonomi, Pendidikan dan Keeagamaan*. (*SAINSTEKNOPAK*) Vol.7 Tahun : 2023

Rifqi Nur Ahmada, Burhanuddin Ridlwan, and Anggi Rizky Rachmat, “Persepsi Siswa Kelas X MA Al-Munawaroh Terhadap Kesulitan Dan Kemudahan Penguasaan Ketrampilan Berbahasa Arab,” *Al-I’roby: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2025): 29.

Rizqiyah Rahmadina, Fathur Rohman “ تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في المدرسة “ ”جومبانج ” الإبتدئية “ القسمي “ *Al-Ihda Media Ilmiah Bahasa Arab*.Vol.12. no.1, Juli 2024

Sembodo Ardi Widodo, “Model-Model Pembelajaran Bahasa Arab”, *Jurnal Al-Arabiyyah*, Vol. 2, No. 2, 2006 hal. 2-3

Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 223-224.